

تكامل المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية :
دراسة تحليلية عن تطوير المناهج الدراسية 2013
في إندونيسيا

رافعین

كلية التربية
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
11 ديسمبر 2015

A silver metal spiral binding is visible on the left side of the page, looping through a series of holes in the paper.

Curriculum is a product of its time.
Curriculum responds to and is changed by
social forces, philosophical positions,
psychological principles, accumulating
knowledge, and educational leadership at
its moment in history
(Peter f. Oliva ,1992)

المقدمة

- تطوّر مفهوم المنهج الدراسي مثلما تطورت المفاهيم التربوية.
- والحاجة إلى تطوير المنهج مرتبط بالحاجة إلى تحقيق قيم ديمقراطية على المستوى الفردي والجماعي ومرتبط كذلك بزيادة الوعي لدى الأفراد بالنسبة للمشكلات العالمية ومرتبط بوجود مشكلات من نوع جديد يستلزم إعادة النظر بشأن تقسيمها.
- بالنسبة لتطوير المناهج الدراسية في إندونيسيا تحتاج المناهج إلى التطوير الذي يتعين القيام به بسبب مختلف التحديات الداخلية والخارجية.

مفهوم تطوير المنهج

- إجراء تعديلات مناسبة في بعض أو كلّ عناصر المنهج ومجاله ، وفق خطة مدروسة من أجل تحسين العملية التربويّة ، ورفع مستواها. (مجاور والديب)
- إعادة النظر في جميع عناصر المنهج من الأهداف إلى التقويم ، كما يتناول جميع العوامل التي تتّصل بالمنهج ، وتؤثّر فيه، وتتأثّر به. (صلاح عبد الحميد مصطفى)
- إدخال تجديدات ومستحدثات في مجالها، بقصد تحسين العملية التربويّة ورفع مستواها، بحيث تؤدّي في النهاية إلى تعديل سلوك التلاميذ، وتوجيه هذا السلوك في الاتجاهات المطلوبة وفق الأهداف المنشودة. (سرحان)

أساليب تطوير المنهج

تقسم أساليب تطوير المنهج إلى:

- أساليب التطوير التقليديّة

الحذف والإضافة، التقديم والتأخير، التنقيح وإعادة النظر، الاستبدال والتعديل، تطوير واحد أو أكثر من عناصر المنهج.

- أساليب التطوير الحديثة

عملية شاملة تتناول المنهج عموماً، بدءاً من فلسفته وأهدافه وانتهاءه بعملية التقويم.

فترات تطوير المناهج الدراسية في إندونيسيا



تطوير المناهج الدراسية 2013 في إندونيسيا

يتم تعريف المناهج الدراسية 2013 باعتبارها مجموعة من الخطط والتنظيمات المتعلقة بالأهداف والمحتوى التعليمية والأساليب المستخدمة بمثابة مبادئ توجيهية لتنظيم أنشطة التعلم لتحقيق الأهداف الوطنية في التعليم مع خصوصية وظروف وإمكانات المناطق والمؤسسات وكفاءة الخريجين والمتعلمين.

Tujuan Pendidikan Nasional (Pasal 3 UU No 20 Sisdiknas Tahun 2003)

Berkembangnya potensi peserta didik agar menjadi manusia yang beriman dan bertakwa kepada Tuhan Yang Maha Esa, berakhlak mulia, sehat, berilmu, cakap, kreatif, mandiri, dan menjadi warga negara yang demokratis serta bertanggung jawab.



Sikap	Spiritual (KI-1)	beriman dan bertakwa kepada Tuhan Yang Maha Esa
	Sosial (KI-2)	berakhlak mulia, mandiri, demokratis, bertanggung jawab
Pengetahuan (KI-3)		berilmu
Keterampilan (KI-4)		Sehat, cakap dan kreatif

- كان منهج 2013 باعتباره منهج وطني يشمل الخلفيات المنطقية وهيكـل المناهج الدراسية ومصادر الدراسة وإطار التنفيذ لكل نوع ومستوى التعليم، وفقاً لاحتياجات المناطق وإمكاناتها، وتشمل هذه المناهج الخطط والتنفيذ والتقويم.

- هيكـل المنهج لمحـة عامة عن تطبيق مبادئ منهج مواقف الطالب في إكمال التعلم لمستوى التعليم. تصف بنية المنهج أفكار المناهج الدراسية عن مواقف التلاميذ إذا كان لديهم إنهاء جميع الموضوعات المدرجة أو يعطي التلاميذ الفرصة لتحديد الخيارات المختلفة.

- إن الكفاءات الرئيسية هي ترجمة المعايير لكفاءات الخريجين في شكل الجودة التي يجب أن يمتلكها أولئك الذين أكملوا تعلمهم، وهذه الكفاءات الرئيسية تم تجميعها داخل جوانب المواقف والمعارف والمهارات.

- تفيد الكفاءات الرئيسية كعنصر منظم للكفاءات الأساسية باعتبارها عناصر تنظم لب الكفاءة وهي لها صلة بالتنظيم الرأسي والأفقي من الكفاءات الأساسية.

- التنظيم الرأسي علاقة بين محتوى الكفاءات الأساسية من المستوى على أعلى من ذلك بحيث تلبي المبادئ أن هناك تراكم مستمر من المحتوى المستفاد. والتنظيم الأفقي هو الرابط بين محتوى الكفاءات الأساسية لمختلف المواد الدراسية.

• تم تصميم الكفاءات الرئيسية في أربع مجموعات مترابطة ، وهي المواقف الدينية والمواقف الاجتماعية، والمعارف، والمهارات، وكانت هذه المجموعات توجيهات الكفاءات الأساسية التي ينبغي أن تطور في أي التعلم التكاملي.

• كان الاختصاص فيما يتعلق بالمواقف الدينية والاجتماعية وضعت بشكل غير مباشر عندما يتعلم التلاميذ المعارف والمهارات.

جوانب التغيير

التوازن بين المجالات العقلية
والمهارية والوجدانية

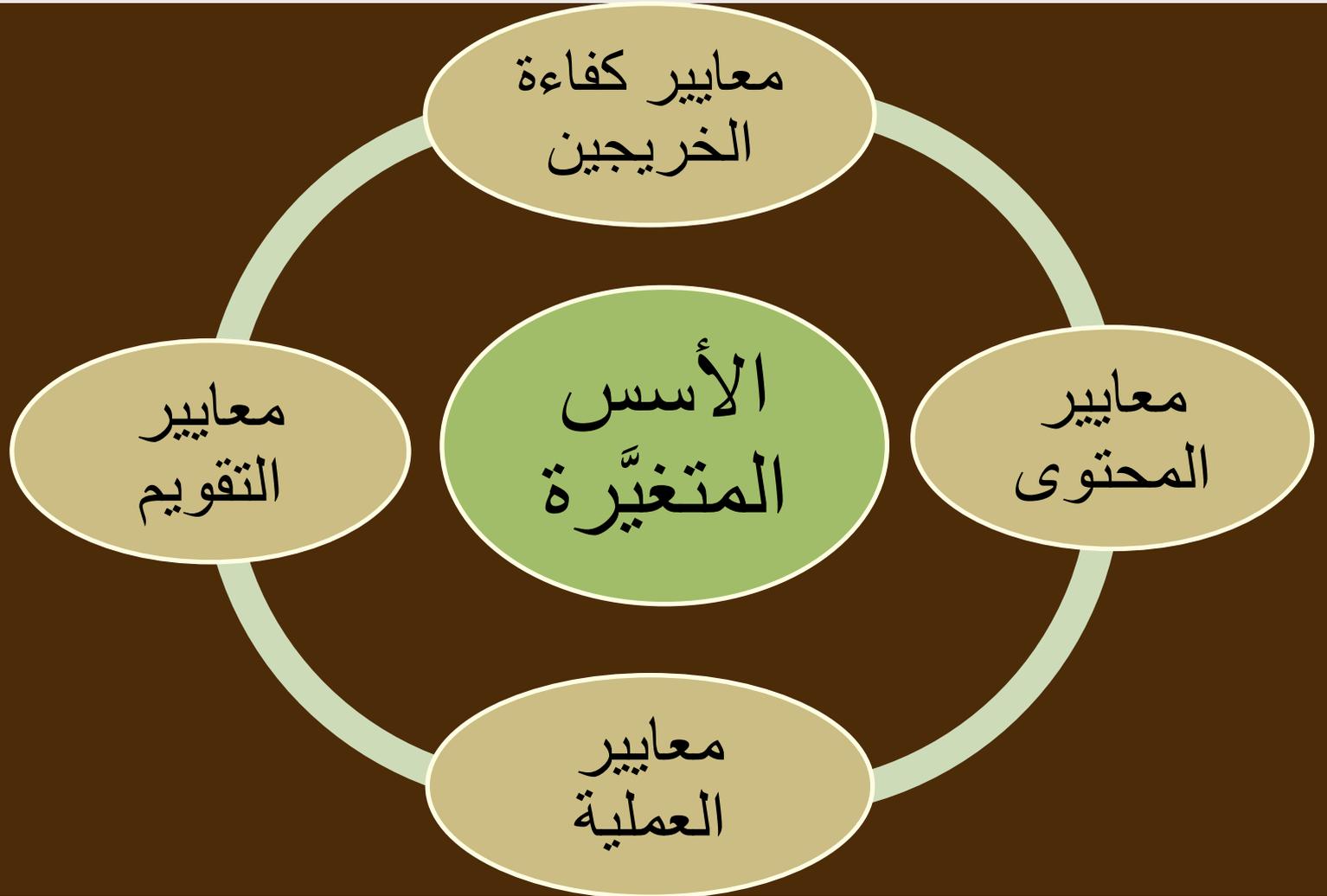
- معايير كفاءات الخريجين
- الكفاءات الرئيسية
- الكفاءات الأساسية

تطوّر عملية التدريس القدرات في
فهم الظواهر والمفاهيم
والإجراءات وما وراءها من
المعارف.

تربط الكفاءات الرئيسية جميع
الكفاءات الأساسية ، وهي
تتضمن على:

- المواقف الدينية
- المواقف الخلقية
- المواقف المعرفية
- المواقف المهارية

الأسس المتغيرة في المناهج الدراسية 2013



معايير المحتوى

تعقد عملية التعليم والتعلم بالأسلوب العلمي الذي يشتمل على :

- المجالات المعرفية (الإدراك، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم).
- المجالات الوجدانية (التقبل، والتنفيذ، والاحترام، والعمل).
- المجالات المهارية (الملاحظة، والتساؤل، والتجربة، والتحليل، والتقديم، والتفكير، والابداع).

معايير العملية

- تستخدم عملية التدريس وسائل الاتصال والاعلام.
- يكون التدريس عملية تعامل يدرس الطلاب المصادر التعليمية من أي مصادر.
- يكون التدريس مؤسسا على المجموعة في الفصل.
- يشوق عملية التدريس على جميع الحواس الخمس.

معايير التقويم

التقويم الواقعي Authentic assessment

وهو التقويم ذو المعيار الأديومتري. ويستهدف هذا التقويم تفسير الدرجة التي حصل عليها التلميذ إما في ضوء مستواه في الماضي، أو في ضوء المحكمات الموضوعية والمقصودة من دراسة الوحدة التعليمية.

تحليل المناهج الدراسية المطورة 2013 في إندونيسيا

- بدأت محاولات تطوير المناهج الدراسية في عام 2010، وواجهت تلك البدايات التطويرية مشاكل رئيسة تتعلق بالعاملين فيها، من أبرزها عدم تأهيل القائمين بتنفيذها بما يتناسب والمهمة المناطة بهم.
- وقد تم العمل على حل تلك المشكلة ببرامج مركزة تشمل دورات تدريبية وورش عمل مع التركيز على مهارات تنفيذ المنهج بما في ذلك أساسيات استخدام الكتاب المدرسي ومرفقاته والتصميم التعليمي.

• نتيجة لذلك تم بناء فرق عمل مؤهلة وخبراء في تنفيذ المنهج في فترة تعتبر قصيرة، وبرز تميز أعضاء الإدارة العامة للمناهج في كثير من الورش واللقاءات التي شاركوا فيها. وكانت الخطوة التالية المتوقعة، هي أن تقود هذه الخبرات عمليات التنفيذ الشاملة للمناهج في وزارة التربية.

• والملاحظ أن فرق التنفيذ لم تتضمن الخبراء الذين تم إعدادهم للقيام بتلك المهمة خاصة ما يسير في المدارس الإسلامية، كما أن اختيار المؤهلين تم بناء على معايير قد يدخل ضمنها التميز في التدريس والجدية في العمل، ولكن هذه المعايير ثبت قصورها.

- ولعل أبرز نواحي القصور تتمثل في انعدام عناصر رئيسة مثل: مختص في القيام والتقويم، مختص في التصميم التعليمي، بل إن بعض الفرق لا يوجد فيها تربوي مؤهل بشكل كافٍ مثل فريق الحاسب الآلي، إضافة إلى الضعف العام في مهارات التصميم التعليمي والتصميم الفني لدى العاملين في شتى الفرق.

• قضايا الخلل الجوهرية في المشروع

افتقد المشروع الشامل لتطوير المناهج المنهجية العلمية في بناء وثائق المنهج، إذ أن الخطوات الأولى التي كان يجب أن ينطلق منها المشروع تشمل:

- بناء وثيقة وطنية للمنهج، تضع الإطار العام للرؤية التربوية للوزارة ولمنطلقات التطوير في المناهج، إضافة إلى الكفاءات والأهداف الرئيسة لكل مجال.

- بناء خريطة مفاهيمية تحدد تدفق المفاهيم التربوية في كافة المجالات ليتم ضمان عدم التكرار في طرح المعلومات أو تضادها، ولضمان تعزيز المجالات الدراسية لبعضها.

- وهاتين الخطوتين متلازمتين، لا يمكن فصلهما عن بعضهما.
- ونتج عن هذا الخلل تباين شديد لوثائق المنهج للمواد المختلفة، حيث أنها مختلفة التصميم والمحتوى، فبعضها ركز على أهداف عامة وبعضها في التفاصيل الدقيقة في الموقف التعليمي وأغلبها أهمل الرؤية التربوية.
- ورغم أنه كانت هناك محاولات للتغلب على المشكلة بشكل مبسط وذلك عن طريق الاجتماعات بين الفرق المعدة للوثائق، وذلك لحذف المتكرر والمتعارض من المفاهيم والمعلومات، إلا أن التعديلات اللاحقة على الوثائق ألغت فائدة ذلك التنسيق، وانتفت الفائدة من ذلك التنسيق بعد التعديلات الأخيرة في الخطة الدراسية والتي تطلبت وثائق جديدة.
- من المتوقع أن تكون المناهج قادرة على تطوير وتحسين الكفاءة، والإبداع، والتعاون والتضامن والقيادة والتعاطف والتسامح والمهارات الحياتية لدى المتعلمين من أجل تشكيل شخصيتهم.

شكرا جزيلًا
THANK YOU